

التبادل الحر أسسه ومراحله

التعريف والأهداف والمبادئ

إتفاق التبادل الحر الأمريكي الشمالي هو اتفاق لتعاون الاقتصادي والتبادل الحر تم توقيعه سنة1994 يضم كل من و.م.أ وكندا والمكسيك يهدف هذا الاتفاق على إلى إلغاء الحواجز الجمركية من خلال تسهيل مرور البضائع والرؤوس الأموال والخدمات، كما تضمن الاتفاق عدة أحكام من بينها: المعاملة الوطنية للبضائع والخدمات ومستثمري البلدان الأعضاء ضمان حرية مرور البضائع داخل الأسواق الثلاث+حل النزاعات الاقتصادية والمالية بطرق سلمية+ حماية الملكية الفكرية

مراحل التأسيس

مر تأسيس آلينا عبر مراحل ففي سنة1988 انطلقت المفاوضات بين و.م.أ وكندا حول اتفاق التبادل الحر وقد دخل الاتقاف حيز التنفيد سنة1989 م وفي سنة1992 تقدمت المكسيك بطلب للإنضمام ليدخل الاتفاق حيز التنفيد سنة1994 وقد تخوفت كندا من هيمنة أمريكية سرعان ما تبددت هذه المخاوف بعد النتائج الإيجابية

المجال الجغرافي والمؤسسات

تقع مجموعة ألينا غرب خط غرينيتش وشمال خط الاستواء وتقع المجموعة في امركا الشمالية يحدها شمالا القطب المتجمد ويحدها وشرقا المحيط الأطلنتي وغربا المحيط الهادي وتضم ألينا 3- دول وتمتد على مساحة شاسعة

وتسيرها مجموعة من المؤسسات مثللجنة التبادل الحر تراقب تطبيق الاتفاقية وحل النزاعات والمنسقون -يقومون بالتسير الدائم لألينا اللجان ومجموعات العمل - يهتمون بالتسيير الاداري وأخيراالسكريتارية تسير الموقع الالكتروني

مظاهر اتفاقية التبادل الحر

سجلت المبادلات التجارية البينية تطورا هاما حيث ارتفعت قيمة المبادلات ووتتحكم و.م.أ في جزء مهم من المبادلات البينية وتأتي كندا في المركز الثاني والمكسيك في المرتبة الأخيرة كما ارتفعت قيمة الاستثمارات بين الدول الأعضاء

حصيلة الاندماج والتحديات

الحصيلة

شكلت المجموعة قبلة للاسثمارات الخارجية كما ارتفعت الاستثمارات المباشرة لألينا سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي وتساهم و م أ بحصة مرتفعة بكل من كندا والمكسيك كما عززت الدول الأعضاء التعاون فيما بينها من خلال انشاء ممرات تجارية

شكل التكتل نموذجا إيجابيا بفضل النتائج التي حققها والمتمثلة في ارتفاع حجم الاستثمار وحجم التشغيل وارتفاع حجم المبادلات التجارية البينية

التحديات

على المستوى الاقتصادي

وجود تباينات اقتصادية داخل المجموعة خاصة لدى المكسيك التي تنتمني إلى دول الجنوب وبتالي تعاني هذه الأخيرة من التبعية الاقتصادية ل و م أ كما تسجل المكسيك عجزا في ميزانها التجاري

على المستوى الاجتماعي

تواجه المكسيك عدة مشاكل اجتماعية كالفقر والبطالة وغياب الديمقراطية حيث تدفع هذه الأوضاع مواطنيها للهجرة السرية نحو و م أ في ظل مراقبة شديدة للحدود من طرف و م أ مما يخلف مآسي اجتماعية

العوامل المفسرة لقوة ألينا

العوامل الطبيعية

مساحة كبيرة تتميز بتوع تضاريسها وتوفرها على أراضي خصبة صالحة لزراعة ومناخ متنوع يتميز بكثرة التساقطات كما تتوفر ألينا على ثروات معدنية وطاقية هامة مثل الحديد والنحاس ومصادر طاقية كالبترول والفحم

توفر على موقع استراتيجي يمكنها من ربط علاقات تجارية بينية وخارجية

العوامل البشرية

يتوفر المجال على ساكنة ضخمة تتعدى400 مليون نسمة مما يوفر سوق استهلاكية ويد عاملة تقدر ب65%من مجموع السكان

عوامل تنظيمية واقتصادية

ضخامة الانتاج الفلاحي والصناعي وتنوعه كما يتوفر هذا المجال عل مناطق صناعية كبرى ومناطق فلاحية شاسعة

توفر على بنية تحتية متمثلة في الطرق الموانئ والمطارات تسهل عملية التجارة